**مخطط الأسبوع السادس**

# الخادم الصالح للمسيح

قراءة الكتاب المقدس: ١ تي ٤:٦-٨، ١٥-١٦؛ حز ٣:١-٤؛ ١ كو ١:١٠؛ رو ١٥:٦؛ نش ٤:١١

**اليوم الأول**

١ **تقول رسالة تيموثاوس الأولى ٤: ٦، «إِنْ فَكَّرْتَ ٱلْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ ٱلْإِيمَانِ وَٱلتَّعْلِيمِ ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي تَتَبَّعْتَهُ».**

أ الخادم الصالح للمسيح هو الذي يخدم الناس بتقديم المسيح لهم، يخدم بتقديم المسيح كمخلص، وحياة، وامداد حياة، وكل شيء إيجابي للناس.

ب إذا أردنا أن نقدم المسيح للآخرين، فيجب علينا أن نتغذى. فالخادم الصالح للمسيح لا يقوم فقط بتعليم الآخرين عن المسيح، بل يقدم المسيح للآخرين كطعام- مت ٤:٤؛ إر ١٦:١٥؛ حز ٣: ١-٤؛ يو ٦: ٥٧، ٦٣.

ج علينا أن نضع أمام القديسين الأشياء التي تغذينا بها من الرب خلال الخدمة. نحن بحاجة إلى أن نقدم للقديسين الغنى والبقالة التي أظهرها لنا الرب من الكلمة؛ فلنتغذى أولاً بأنفسنا، ثم نخدم هذا الغذاء لجميع شعب الله.

**اليوم الثاني**

د نحن بحاجة إلى أن نخدم بتقديم غنى المسيح كغذاء روحي للآخرين حتى يتغذوا وينمو في الحياة؛ إن كلمة الله تُشبَّه باللبن والأطعمة القوية التي هي للغذاء- عب ٥: ١٢-١٤؛ ١ كور ٢:٢؛ ١ بط ٢:٢:

١ كلمات الإيمان هي كلمات الإنجيل الكامل فيما يتعلق بتدبير الله في العهد الجديد.

٢ كلمات التعليم الصالح هي الكلمات العذبة التي تحتوي وتنقل غنى المسيح لتغذية، وبناء، وتقوية المؤمنين.

ه كأعضاء في جسد المسيح الواحد، ينبغي لنا أن نطمح لأن نكون خداماً صالحين للمسيح «نتكلم الشيء الواحد» (١ كورنثوس ١: ١٠) «بنفس واحدة» و«فم واحد» (رومية ١٥ :٦):

١ «علينا أن نتعلم ذروة إعلان الله الحالي ونتعلم التحدث بهذه الأشياء... أود تشجيعنا جميعًا على حمل هذه المهمة السامية: الخروج مع... رؤية الله الحديثة للتحرك مع الله من أجل ذروة إعلانه الإلهي الذي سيُكمل تدبيره الأبدي»

٢ إن القديسين الذين نشأوا بخدمة الرب الحالية لديهم تذوق لهذه الخدمة، وهذا التذوق هو العامل المتحكم في استرداد الرب؛ والذين نشأوا بهذه الخدمة يرفضون الطعم المخالف لها؛ هذا يعني أنك إذا تكلمت بشيء يتعارض مع طعم استرداد الرب، فسيتم رفض كلامك، وسوف تتكبد الخسارة. مز ٣٤:٨؛ ١ بط ٢:٣.

**اليوم الثالث**

٢ **الخادم الصالح للمسيح يضحي بنفسه ويضع نفسه جانبًا لكي يحفظ الحق المطلق؛ لا يمكن أن يُؤتمن على الحق إنسان يسلك حسب مشاعره؛ وعلى الإنسان أن يقف إلى جانب الحق ليعارض نفسه:**

أ حالة الفرد لا علاقة لها بحق الله؛ فما أنت عليه شخصيًا لا يمكن أن يؤثر على ما هو حق الله، لأن الحق مثل عمود لا يتزعزع- ١ تي ٣:١٥.

ب بعض الناس يخفضون الحق قليلاً عندما يخطئون، ويرفعون الحق قليلاً عندما يكونون على حق؛ وهذا يعني أنهم مثل المصاعد، والحقيقة تصعد وتنخفض معها؛ فقط أولئك الذين تعاملوا مع أنفسهم هم القادرون على الحفاظ على الحقيقة.

ج إذا استطعنا أن نعتبر الحق هو المعيار الفريد، وكانت لدينا الشجاعة للاعتراف بأننا مخطئون، فسوف يأتي إلينا نور جديد؛ إذا لم نضح بالنور، فالنور سيرفعنا؛ طوبى لأولئك الذين يستطيعون التماشي مع الحق.

د من ناحية، لا يستطيع الإنسان أن يكرز بالحق إلا إذا كان لديه الاختبار؛ ومن ناحية أخرى، يجب على الإنسان أن يعلم أن الحق لا علاقة له به؛ إذا وصل الإنسان إلى نقطة أنه لم يعد قادرًا على مقاومة كلمة الله، وإذا لم يضحي بالكلمة، وإذا وجد الكلمة تدينه، فسوف ينال النور؛ وهذا هو سر تلقي الاعلان.

٣ **الخادم الصالح للمسيح، كوكيل صالح لنعمة الله المتنوعة، يتكلم بأقوال الله لتمجيد الله، تعبير الله (١ بط ٤: ١٠-١١؛ أف ١: ٦)؛ فهو لا يطلب مجد نفسه ليُعبِّر عن نفسه (١ تس ٢: ٦؛ يو ٥: ٤١، ٤٤) ولكنه يمارس روحه باستمرار ليرفض الذات، ولا يكرز بنفسه، بل يمجد المسيح ربًا ويعتبر نفسه عبدًا له. خدمة المؤمنين (٢ كو ٤: ٥؛ لاو ١٤: ٩ والحاشية ١؛ ١ كور ١٠: ٣١؛ إش ٤٣: ٧).**

**اليوم الرابع**

٤ **إن الخادم الصالح للمسيح يخدم بتقديم الحياة، ويخدم القديسين وفقًا لمبدأ شجرة الحياة، وليس مبدأ شجرة الصواب والخطأ (تك٢: ٩؛ يو ١٠: ١٠؛ ١كو ١٥: ٤٥؛ ٢كو٣: ٦؛ ٤: ١٠-١٢؛ ١يو ٥: ١٢، ١٦)؛ ففي خدمته يبقي المبدأ التالي وقاعدة السلوك وفقًا لنموذج بولس في مواجهة المشاكل في كنيسة كورنثوس- «يجب أن نركز عليه (المسيح)، وليس على أي شخص، وأشياء، أو أمور غيره. يجب أن نركز عليه بصفته مركزنا الفريد المعين من الله، على أنه سيتم حل جميع المشاكل بين المؤمنين» (حاشية ٢- ١كو ١: ٩).**

٥ **خادم المسيح الصالح يساعد القديسين أن يفتكروا «الشيء الواحد»: الشيء الواحد في فيلبي يشير الى معرفة المسيح، والاختبار الداخلي، والاستمتاع بالمسيح؛ الشيء الواحد هو السعي وراء المسيح لربحه، والتمسك به، وامتلاكه- ١: ٢٠-٢١؛ ٢: ٢، ٥؛ ٣: ٧-١٤؛ ٤: ١٣.**

٦ **إن الخادم الصالح للمسيح هو مثل الساعية وراء المسيح المحبوبة الموصوفة في نشيد الأنشاد ٤: ١١ – «شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ» - خر ٣: ٨:**

أ العسل حلو، ويسترد الضعفاء والمنكوبين (مز ١١٩: ١٠٣)؛ اللبن يغذي اليافعين (١بط ٢: ٢).

ب يشير حلاوة العسل واللبن المغذي تحت لسان الساعية وراء الرب المحبوبة الى أنها قامت بتخزين غنى الرب كطعامها الروحي؛ لقد خزنت بداخلها الكثير من الغنى بحيث يبدو أن الطعام تحت لسانها، ويمكنها أن تزود هذا الطعام الى المحتاجين في أي وقت- مز ١١٩: ١١؛ كو ٣: ١٦.

ج إن كنزها الساكن لكلمات الرب يسوع العذبة والمغذية لم يتم انتاجه بين ليلة وضحاها؛ إذ يأتي من فترة طويلة من التجمع، والعمل الداخلي، والتخزين الدقيق؛ هذا هو المُلك الفريد لمن يُعلمه الله بالكلمات الصحية من التعليم الصحيح لتدبير الله- ١ تي ١: ١٠؛ ٦: ٣.

**اليوم الخامس**

٧ **الإعلانات التي تلقاها الأنبياء كانت التثقلات التي تلقوها؛ فمن دون تثقل، لا يوجد خدمة للكلمة، ولا تنبؤ، من أجل بناء الكنيسة- إش ١: ١؛ ٢: ١؛ ١٣: ١؛ ١٥: ١؛ زك١٢: ١؛ ملا ١: ١؛ أع ٦: ٤؛ ١كو ١٤: ٤:**

أ تثقلنا هو إطلاق إعلان الله للإنسان، وتم إطلاق إعلان الله من خلال كلمات الإعلان الذي يمنحنا إياه الله- ٢: ١١-١٦.

ب عندما نخدم بتقديم كلمة الله، يجب أن يكون اهتمامنا هو ما إذا كان لدينا تكلم الله، وليس موضوع تكلمنا؛ من أجل الحصول على تكلم الله، الذي يخدم بتقديم الكلمة يجب أن يكون لديه تثقل- ملا ٢: ٧؛ نش ٨: ١٣-١٤؛ أف ٥: ٢٦-٢٧.

ج الذين يخدمون بتقديم الكلمة يجب أن يحملوا حالة الناس أمام الله، ويشعروا بحالتهم، ويعرفوا ما يريد الله أن يتكلم به- خر ٢٨: ٢٩-٣٠.

د أعظم مشكلة في خدمة الكلمة هو عدم الحصول على التثقل من الرب؛ فمن دون تثقل، سيكون كل عملنا ميتًا وغير فعال؛ مع تثقل، سنكون أحياء ومزدهرين:

١ إن الحصول على تثقل يتعامل معنا أكثر من غيره؛ إذا كان هناك تثقل، فإن النفس تنقص ويتم التعامل معها، لأن هناك أشياء لن يسمح تثقلنا أن نفعلها، وهناك مناطق ستتطلب التعامل معنا قبل أن نتمكن من إطلاق تثقلنا.

٢ إذا خدمنا حسب الواجب بدلًا من الخدمة مع تثقل، فإن خدمة كهذه ستجعلنا نخسر محضر الرب- ملا ٣: ١٤؛ تث ٤: ٢٥.

٣ عندما تصير خدمتنا مسألة تنفيذ واجبنا، فإن خدمتنا قد تدهورت فعلًا.

**<u>اليوم السادس</u>**

٨ **لكي تكون خادمًا صالحًا للمسيح، يجب أن نسعى للحصول على المميزات العضوية التالية:**

أ يجب أن نحب الرب لأقصى حد وأن نمتلئ به ونتدفق به في الآخرين مع المسيح المقام كسلطاننا- مز ١٨: ١؛ ٩١: ١٤؛ ٩٧: ١٠؛ ١١٦: ١-٢؛ ١١٩: ١٤٠؛ يو ٢١: ١٥-١٧؛ ٢كو ٥: ١٤-١٥؛ ١يو ٤: ١٦، ١٩؛ عد ١٧: ١-١٠؛ مت ١٩: ٢٦.

ب يجب أن نحافظ على انتصارنا في المسيح من خلال الحصول على عيش فيه إحياء والعمل في الرعاية- رؤ ٣: ١٨-٢٢؛ هو ٦: ١-٣؛ رو ٦: ٤؛ ٧: ٦؛ ١بط ٢: ٢٥؛ ٥: ١-٤.

ج يجب أن نثبت في شركة مع الرب يوميًا وكل ساعة- ١ كو ١: ٩؛ ٢كو ١٣: ١٤.

د يجب أن نكون أشخاصًا مصلين -كو ٤: ٢؛ تك ٤: ٢٦؛ مرا ٣: ٥٥-٥٦؛ رو ١٠: ١٢-١٣.

ه يجب أن نستمتع بالرب في الكلمة في الصباح الباكر للحصول على بداية جديدة كل يوم- مز ١١٩: ١٤٧-١٤٨.

و يجب أن نسلك من خلال روحنا وحسب روحنا، الممتزج مع الروح الإلهي – في ١: ١٩.

ز يجب أن نبني عادة تكلم المسيح الى جميع أنواع الناس يوميًا في موسم ومن دون موسم- أع ٥: ٤٢؛ ٨: ٤؛ ٢ تي ٤: ٢.

ح يجب أن نكون أشخاصًا نتعامل مع خطايانا بشكل مفصل- ١ يو ١: ٧، ٩؛ مز ٥١: ١-٩، ١٧.

ط يجب أن نمتلئ بالروح الجوهري داخليًا وبالروح التدبيري خارجيًا- أع ١٣: ٥٢؛ أف ٥: ١٨؛ أع ٤: ٣١، ٨؛ ١٣: ٩.

ي يجب علينا أن نجمع اختبار المسيح (في ٣: ٨-١٠، ١٢-١٤) ونحافظ على تخزين غني لكلمة الرب (كو ٣: ١٦؛ مز ١١٩: ١١، ١٥؛ يو ٨: ٣١؛ ١٥: ٧؛ ١يو ٢: ١٤).

٩ **عندما نخدم بتقديم كلمة الله، فإن الشيء الأساسي هو تمرين روحنا؛ إن الخادم الصالح للمسيح يبني عادة ترويض وتمرين روحه للتقوى كيما يحيا المسيح في حياته اليومية- ١تي ٤: ٦-٨، ١٥-١٦؛ ٢تي ١: ٦-٧؛ رو ١: ٩؛ ٧: ٦؛ ١٢: ١١؛ يو ٤: ٢٣-٢٤:**

أ نحن المخلصين لدينا الرصيد لنحيا الحياة المسيحية والحياة الكنسية، هذا الرصيد هو روحنا المعطى من الله- ٢تي ١: ٦-٧؛ ٤: ٢٢.

ب إن التقوى، العيش الذي هو تعبير عن الله، هو نتيجة العطاء الإلهي لأجل التدبير الإلهي، وهذا العطاء يعتمد على تمرين روحنا لنحيا المسيح في حياتنا اليومية من أجل إظهار الله الجماعي في الحياة الكنسية- ١تي ١: ٣-٤؛ ٣: ١٥-١٦؛ ٤: ٧-٨؛ ٢تي ١: ٦-٧؛ ترنيمة ٤٩٣، البيت ٥.

ج إن كلمة تمرين تعني الإجبار؛ إذا أردنا نحن المسيحيين أن نكون أقوياء وأن ننمو في الرب، يجب ان نجبر أنفسنا على استخدام روحنا الى أن نبني عادة تمرين روحنا- ١ تي ٤: ٧.

د يجب أن نمرن روحنا لتفعيل الثالوث الإلهي المبارك والاستمتاع به عن طريق الصلاة في الروح القدس، وإبقاء أنفسنا في محبة الله، وانتظار رحمة ربنا يسوع المسيح في يوم ظهوره الغالب كي نصبح مجموع الحياة الأبدية، أورشليم الجديدة- يه ١٩-٢١.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع السادس  اليوم الأول**

**التغذية الصباحية**

**١تيموثاوس ٤: ٦  إِنْ فَكَّرْتَ ٱلْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ ٱلْإِيمَانِ وَٱلتَّعْلِيمِ ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي تَتَبَّعْتَهُ.**
**٢تيم ٢: ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.**

خادم المسيح هو الذي يخدم الآخرين بتقديم المسيح، يخدم بتقديم المسيح كمخلص، وحياة، وامداد حياة، وكل شيء إيجابي للناس. إنه يختلف عن معلم الناموس والأشياء الأخرى (١ تيموثاوس ١: ٧، ٣) ... ومع أنه صحيح أن خادم المسيح هو للمسيح، إلا أن الفكرة الأساسية في ٤: ٦ هي أنه يخدم الآخرين بتقديم المسيح. يخدم بتقديم المسيح لهم. فهو لا ينتمي للمسيح فحسب، بل يخدم بتقديم المسيح للآخرين.

**قراءة اليوم**

يقول بولس: «إِنْ فَكَّرْتَ ٱلْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ ٱلْإِيمَانِ وَٱلتَّعْلِيمِ ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي تَتَبَّعْتَهُ» (١ تي ٤: ٦). يقصد بولس بقوله «بِهَذَا» كل ما تناوله حتى الآن في هذه الرسالة. وكما يقدم المُضيف أطباقًا مختلفة أمام الضيوف أثناء العشاء، كذلك ينبغي لخادم المسيح الصالح أن يضع «هذه الأمور» أمام المؤمنين. علاوة على ذلك، فإن استخدام بولس لمصطلح «مُتَرَبِّيًا» يشير إلى أن مفهومه هو تزويد الآخرين بالحياة... فإذا أردنا أن نقدم المسيح للآخرين، فيجب علينا نحن أنفسنا أن نتغذى أولاً. عندما نتغذى بالمسيح، سيكون لدينا المسيح كغذاء، وكمصدر حياة، لخدمة الآخرين. إن عبارة «مُتَرَبِّيًا» تعطينا الأساس للقول إن الخادم الصالح للمسيح لا يقوم فقط بتعليم الآخرين عن المسيح، بل يقدم المسيح للآخرين كطعام. يجب أن يكون الآخرون قادرين على الشهادة لنا بأننا أطعمناهم المسيح.

قبل أن يتمكن تيموثاوس من وضع هذه الأشياء أمام الآخرين، كان عليه أولاً أن يتغذى عليها بنفسه. كان عليه أن يهضمها ويستوعبها ويسمح لها بإشباع كيانه الداخلي. وحينئذ يستطيع أن يعرضها على الإخوة. يجب علينا اليوم أن نتبع مثال تيموثاوس، ونضع أمام القديسين الأشياء التي يغذينا بها الرب خلال الخدمة. كم ستكون حياة الكنسية رائعة لو فعلنا هذا جميعًا! ومع ذلك، إذا تحولنا عن الخدمة وحاولنا إنتاج شيء مختلف، فقد نفسح المجال لتعاليم مختلفة. لم يكن في نية تيموثاوس أن يعلم شيئًا مختلفًا عما علمه بولس. بل كان يضع أمام الإخوة ما تلقاه من بولس.

إن تثقلي... هو إنتاج البقالة للكنائس المحلية... إذا كان القادة في الكنيسة المحلية يضعون أمام القديسين
الغنى الموجود في دراسات الحياة، سوف يتغذّى القديسون بوفرة. أنا ببساطة أتطلع إلى أن تتغذى [الكنائس] بالغنى الروحي التي أعطانا إياها الرب... [و] تقدم [القديسين] الغنى والبقالة التي أظهرها لنا الرب من الكلمة.

كثيرون ممن يحبون الرب حقًا يتضورون جوعًا. وعلينا أن نتحمل التثقل لتزويدهم بالطعام. نحن جميعًا بحاجة إلى أن نكون خدامًا صالحين للمسيح، ونخدم الآخرين بثرواته. فلنتغذى أولاً نحن أنفسنا، ثم نقدم هذا الغذاء لجميع شعب الله. ونود أن نؤكد على أن التغذية هي من أجل النمو في الحياة. هذه مسألة حياة، وهي تختلف عن مجرد التعلم، وهو أمر يتعلق بالمعرفة. إن خدمة المسيح للآخرين تتطلب أن نتغذى أولاً بكلمات الحياة المتعلقة بالمسيح. في الآية ٦ يتحدث بولس على وجه التحديد عن «أنهم يتغذون بكلام الإيمان والتعليم الحسن». كلمات الإيمان هي كلمات الإنجيل الكامل فيما يتعلق بتدبير الله في العهد الجديد... إذا كنتم تريدون أن تروا النقطة المحورية في تدبير الله، فادرسوا رسائل غلاطية وأفسس، وفيلبي، وكولوسي. نحن بحاجة إلى أن نتغذّى بكلمات الإيمان، تدبير الله، الموجود في هذه الكتب.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع السادس  اليوم الثاني**

## التغذية الصباحية

**عبرانيين ٥: ١٢-١٤ ... لِسَبَبِ طُولِ ٱلزَّمَانِ- تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ ٱللهِ، وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى ٱللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ ٱللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ ٱلْخِبْرَةِ فِي كَلَامِ ٱلْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،  وَأَمَّا ٱلطَّعَامُ ٱلْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ...**

ووفقاً لما جاء في ١ تيموثاوس ٤: ٦، ينبغي لنا أيضاً أن نتغذى بالتعليم الحسن الذي اتبعناه عن كثب. كلمات التعليم الحسن هي الكلمات العذبة التي تحتوي وتنقل غنى المسيح لتغذية مؤمنيه وبنيانهم وتقويتهم. في الواقع، كلام الإيمان وكلام التعليم الحسن يشيران إلى الشيء نفسه. إذا أردنا تعليم الآخرين، فيجب علينا أولاً أن نتبع هذا الكلام عن كثب. عندما نتبع عن كثب ونتغذى به، سنكون قادرين بعد ذلك على إطعام الآخرين. على سبيل المثال، إذا كانت الأم لا تعرف كيف تغذي نفسها بشكل صحيح، فإنها لن تعرف كيف تقدم طعامًا صحيًا لأطفالها. ومن خلال تجربتها الخاصة في التغذية، ستعرف ما هو الطعام الأفضل لأطفالها. وهذا يوضح حقيقة أنه بصفتنا خدامًا صالحين للمسيح، يجب علينا أولاً أن نتغذى بكلام الإيمان والتعليم الحسن الذي اتبعناه عن كثب، وبعد ذلك سنكون قادرين على تغذية الآخرين.

## قراءة اليوم

يجب أن نكون مهتمين بعضنا لبعض حسب المسيح يسوع، حتى نتمكن بنفس واحدة أن نمجد الله في قبول المؤمنين ليعيشوا حياة كنسية (رو ١٥:٥-٧). فكلما كانت لنا نفس واحدة، تكلمنا شيئًا واحدًا؛ نحن نتحدث بفم واحد. الطريقة الوحيدة لنكون بنفس واحدة وفم واحد هي أن نترك للمسيح المجال ليكون كل ما في قلوبنا وفي فمنا حتى يتمجد الله. لقد قلنا أن الله هو أورشليم الجديدة. عندما نمجّد الله، فإننا نعتبره أورشليم الجديدة ونعطيه كل المجد.

كثيرون من الباحثين المسيحيين، الإخوة الأعزاء، في الطوائف، يبحثون عن شيء أسمى وأعمق وأغنى مما سمعوه وامتلكوه. لقد سئموا من الأشياء السطحية. إذا أخبرناهم بالحقائق السامية، فسوف يستيقظون. في البداية، قد يعارضون ذلك، لكنهم سيكتشفون الحقيقة تدريجيًا. ثم ماذا سنفعل؟ علينا أن نتعلم أعلى مستويات إعلان الله الحالي ونتعلم التحدث بهذه الأشياء. علينا أن نذهب، وعلينا أن نتحدث. أعتقد أن ذروة الإعلان الإلهي اليوم سوف تصبح المادة الأكثر طلبًا بين المسيحيين اليوم.

أود أن نتشجع جميعًا على الاضطلاع بهذه المهمة السامية: أن نخرج محملين بذروة الإعلان الإلهي وبرؤية الله المعاصرة لنتحرك مع الله من أجل ذرى إعلانه الإلهي ما سيكمل تدبيره الأزلي.

مثلما لدى الناس أذواق مختلفة في الطعام، كذلك فإن استرداد الرب له أيضًا طعم للخدمة التي ساهمت في بناء الاسترداد على مر السنين. وقد نشأ الاسترداد مع طعم معين. ومن نشأ على هذا الذوق سيرفض الذوق الذي يخالفه. هذا يعني أنك إذا تكلمت بشيء يتعارض مع طعم استرداد الرب، فسيتم رفض كلامك، وستكون أول من يعاني من الخسارة. وقد رأينا عدداً من الأمثلة على ذلك في الماضي.

إذا كنت حكيما، فسوف تعرف طعم الذين تتحدث إليهم. فقد تم إنشاء كل الكنائس في الاسترداد من خلال الخدمة، وقد كان القديسون «يأكلون» هذه الخدمة منذ سنوات ولديهم تذوق لها... ستواجه صعوبة إذا توقعت أن «يأكل» القديسون شيئًا ضد الطعم الذي في استرداد الرب.

**الأسبوع السادس  اليوم الثالث**

**التغذية الصباحية**

**١تيموثاوس ٣: ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أُبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ ٱللهِ، ٱلَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، عَمُودُ ٱلْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.**

**يوحنا ١٧: ١٧ قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ.**

في تعلُّم العناية بعمل الله، أحد الدروس الأساسية هو أن تكون مخلصًا للحق. لا ينبغي لأي حق في الكتاب المقدس أن يرتبط بحالة الإنسان. فالإنسان اليوم ليس مخلصًا تجاه الحق لأنه يربط الحق بحالته الخاصة. عندما يربط الإنسان الحق بحالته، فإنه يشعر أنه لا يستطيع قول الحق إذا لم يختبره. ومع ذلك علينا أن ندرك أن اختبارنا لا يؤهلنا للحديث عن الحق. الحق مطلق في حد ذاته. قال داود إن كل الناس يتكلمون بالكذب (مز ١٢: ٢). عندما قال هذه الكلمة، لم يكن يفكر في نفسه... لأن الحق مطلق، علينا أن نضحي بأنفسنا ونضع أنفسنا جانباً.

علينا أن ندرك أن حالة الفرد لا علاقة لها بحق الله. إذا تأثر الحق بالإنسان، فإن الحق لم يعد هو الحق. إذا لم يكن الحق شيئًا مطلقًا بالنسبة لك، فأنت لا تعرف الله، ولا تعرف كلمة الله.

**قراءة اليوم**

ما أنا عليه شخصيًا لا يمكن أن يؤثر على حقيقة الله... الكثير من المشاكل في العالم والعديد من النزاعات في التعاليم تنشأ بسبب التغيرات في العوامل البشرية، وليس بسبب التغيير في الحق نفسه.

ما معنى القول بأن الحق مطلق؟ تتحدث رسالة تيموثاوس الأولى عن عمود الحق (٣: ١٥). لماذا يقول عمود الحق؟ ذلك لأن العمود شيء ثابت. لا يمكن أن يرتفع أو ينخفض. إنه ليس مثل الكرسي الذي يمكن نقله من مكان إلى آخر. إذا لم نكن صاحين، فلن يكون للحق أي تأثير علينا. لا يمكن أن يُعهد بالحق إلى إنسان يسلك حسب مشاعره. هذا اختبار عظيم. وعلى الإنسان أن يقف إلى جانب الحق ليعارض نفسه. بهذا فقط يستطيع أن يحافظ على الحق بدلًا من نفسه. أولئك الذين لم يختبروا تعاملًا قط لا يعرفون ما هو الحق. بعض الناس يخفضون الحق قليلاً عندما يخطئون، ويرفعون الحق قليلاً عندما يكونون على حق. وهذا يعني أنهم مثل المصاعد. الحق يرتفع وينخفض معهم. لا يستطيع الحفاظ على الحق إلا من تعامل مع نفسه.

سبب كثرة الظلمة اليوم هو أن الإنسان يضحي بالحق ويجبر الحق على الخضوع له. إذا كان بإمكانك أن تأخذ الحق كمعيار فريد، وإذا كانت لديك الشجاعة لتقول إنه بما أن الرب قد فعل كذا وكذا، فإنك تعترف بأنك مخطئ، سيأتي نور جديد، ويفتح أمامك طريق جديد. أنت... إذا لم تضح بالنور، فإن النور سوف يرفعك. طوبى لأولئك الذين يستطيعون أن يتماشوا مع الحق. فقط أولئك الذين يحكمون على أنفسهم لديهم الأمل في الاستمرار. أولئك الذين لا يستطيعون مجاراة الحق، بل يخفضون معيار الحق، سيعيشون في الظلمة إلى الأبد. لن يكون للنور وسيلة للسطوع عليهم.

فمن ناحية، لا يستطيع الإنسان أن يكرز بالحق إلا إذا امتلك الاختبار. ولكن من ناحية أخرى، يجب على الإنسان أن يعرف أن الحق لا علاقة له به. عندما يصل شخص إلى نقطة أنه لم يعد قادرًا على مقاومة كلمة الله، ويجد كلمة الله تدينه، فسوف ينال النور. هذا هو أساس الاعلان؛ فهو سر تلقي الاعلان. على مر التاريخ، لم يضح أحد ممن نالوا نور الله بكلمة الله. إذا لم نرق إلى مستوى كلمة الله، فعلينا أن نلحق به، وعلينا أن نسير مع كلمة الله. إذا لم نتمكن من اللحاق، فلا يسعنا إلا أن نقول إننا أخطأنا. إذا فعلنا ذلك، سيكون الطريق أمامنا واضحًا، وسيكون لدينا المزيد والمزيد من النور. وإلا فإن قراءتنا وكرازتنا بالحق ستصبح كلامًا باطلًا وكرازة باطلة.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع السادس  اليوم الرابع**

**التغذية الصباحية**

**رؤيا ٢٢: ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ ٱلْأَبْوَابِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ.**

**حزقيال ٣٧: ١٠ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمِ ٱلرُّوحُ، فَحَيُوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.**

**نشيد ٤: ١١ شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ،...**

النبي يتنفس الله، ويحيا في الله، ويتحد مع الله. يخدم النبيُّ كناطق باسم الله ويعبر عن الله؛ لذلك، فإن كلامه هو كلام الله. خدمة النبي وكلامه هي دعوة الناس ليستمتعوا بالله... فالشخص الذي يخدم كنبي يستمتع بشجرة الحياة كي يتمكن من دعوة الآخرين وقيادة الآخرين الى الاستمتاع بشجرة الحياة أيضًا... لقد كُتبت كل الرسائل في العهد الجديد حسب هذا المبدأ. فقد اتحد الكُتّاب... مع الله، وامتلئوا بالله، وعاشوا في الله. لقد تنفسوا الله، لذلك أصبحوا تعبيره والناطقين باسمه؛ لقد كان كلامهم كلام الله. فالرسالة وخدمة كل رسالة هي قيادة الناس الى الاستمتاع بالله في المسيح باعتباره حياتهم.

**قراءة اليوم**

يريد الله أن يمتزج مع الإنسان ليصبح عنصر الإنسان ويكون كل شيء للإنسان. هذا لا يعني أننا لا نفهم مواضيع أخرى، إنما صارت عديمة الطعم. فقد صارت شجرة الحياة مقياسًا لقياس كل رسالة. فأي رسالة تبتعد عن أن الله جاء ليصير حياة للإنسان... هي ريح تعليم [أف٤: ١٤]. فالرسائل التي... تقود الآخرين الى العيش في المسيح والاستمتاع به كحياتهم... تدعى رسائل الحياة... [و] تقدم للناس زاد الحياة.

الأشخاص الذين يخدمون بشكل حقيقي كأنبياء، أي الذين يستمتعون بشجرة الحياة، ويعيشون في الله، ويسمحون لله أن يملأهم، سيصبحون تعبير الله وسيتكلمون نيابة عن الله. وسيجلبون الآخرين للاستمتاع بالله كحياتهم لأنهم يقدمون رسائل الحياة. فالشخص الذي يرغب أن يخدم بشكل حقيقي كنبي يجب أن يتحرر من شجرة المعرفة ويعيش في شجرة الحياة.

لا يوجد رائحة بشرية أو طبيعية يمكن مقارنتها بالعطر الذي ينبعث من الصبية [نش ٤: ١١]. فهذا يجعل شفتيها تقطر بشكل طبيعي مثل قرص العسل. فالعسل حلو، ويسترد المنكوبين. لكن هذه الحلاوة لم تتشكل بين ليلة وضحاها. حيث تأتي من فترة طويلة من الجمع، والعمل الداخلي، والتخزين الدقيق. هذا هو الشيء الفريد الذي يملكه الشخص الذي يُعلمه الله. فمن فم الصبية تخرج الكلمات الحلوة والمنعشة، وليس نميمة، وهزلًا، أو كلمات متهورة. كلماتها ليست كانفجارات السيول، لكنها قطرات عسل من الشهد. هذا أبطأ شكل من أشكال التنقيط. بعض الناس لديهم الرغبة في الكلام؛ وكلماتهم مثل هدير الجداول. حتى عندما يتكلمون عن الأشياء الروحية، تظهر طريقة حديثهم أنهم لم يجتازوا من خلال عمل النعمة الأعمق. ففي هذه الآية لا يمكننا أن نلاحظ شفتيها التي تقطر العسل الحلو ببطء فحسب، بل الأشياء المخزنة بداخلها. «تحت لسانك عسل ولبن». إن الجزء العلوي من اللسان هو حيث يدخل الإنسان الطعام، بينما تحت اللسان حيث يخزن الإنسان الطعام. هذا يعني أنها خزنت هذه الأشياء؛ يوجد غنى فيها. ولديها ما يكفي من الطعام. فالعسل يسترد الضعفاء، بينما الحليب يطعم غير الناضجين. لقد خزنت بداخلها الكثير من الغنى بحيث يبدو أن الطعام تحت لسانها، ويمكنها تزويده للناس المحتاجين في أي وقت. لكنها لا تكشف كل ما لديها. هي ليست مثل الكثير من الناس الذين يظهرون من الخارج كل ما لديهم في الداخل. فالعسل واللبن تحت لسانها؛ وليس على شفتيها.

**الأسبوع السادس  اليوم الخامس**

**التغذية الصباحية**

**إشعياء ١٣: ١ وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَآهُ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ:**

**زكريا ١٢: ١ وَحْيُ كَلاَمِ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ...**

الإعلان والنور يأتي أولًا. هذه هي نقطة البداية... إنما الإعلان والنور وحدهما لا يشكلان خدمة الكلمة. على الشخص أن يتجدد في ذهنه وفهمه. عندما يشرق الله مرة أخرى، سيكون عندها على وضوح من جهة محتوى الإعلان. فلا يمكننا أن ننقل إعلانًا مشوشًا وضبابيًا. يجب أن يكون الإعلان كحد أدنى واضحًا في ذهننا قبل أن نخبر الآخرين عنه... ولكن حتى لو كان ذهننا واضحًا، قد لا نكون خدامًا للكلمة لأننا لا نملك الكلام السوي. إذ يستطيع الآخرون أن يسمعوا كلامنا فقط؛ لا يمكنهم أن يسمعوا فكرنا. إذا لم يكن لدينا الكلام المناسبة، فيمكننا أن نتكلم لساعات على المنبر من دون نقل ما نعرفه. لهذا السبب يجب أن يكون لدينا كلمات من الله.

ما هو التثقل إذًاا؟ التثقل أولًا هو النور الذي نتلقاه في الروح، والأفكار التي تلتقط النور، وفي النهاية الكلمات الداخلية التي تكمل النور والأفكار. المرحلة الأخيرة من التثقل هي إطلاق الكلمة الداخلية. حيث إن مزيج هذه الأشياء الثلاثة هو الذي يشكل تثقل الأنبياء. فالتثقل هو نور إضافة الى الأفكار والكلمات الداخلية. تثقلنا هو إطلاق إعلان الله للإنسان، وإعلان الله يُطْلَق عن طريق كلمات الإعلان التي تلقيناها.

**قراءة اليوم**

أعظم مشكلة في... خدمة الكلمة هي عدم الحصول على تثقل أو عدم الانتباه الى التثقل. إذ من الممكن أن يدير الشيوخ الكنيسة من دون تثقل. فالذين يقدمون الكلمة يمكنهم أيضًا أن يفعلوا ذلك من دون تثقل... ذلك ليس مسألة كيف نتكلم بشكل جيد، والحنكة في تقديمنا للأمور، أو هل لمس ما قلناه القديسين أم لا؛ بل ذلك مسألة ما الذي سيتم إنتاجه في القديسين. إذا كان بعضهم لم يخلصوا بعد، ينبغي أن نقبل تثقلًا من أجل حمل نفوسهم بنعمة الرب كي نزرع بذرة الخلاص فيهم عندما نطلق الكلمة. تثقلنا هو الخلاص، وليس إطلاق الكلمة الدينامية. إذا كانوا مخلصين لكنهم لا يحبون الرب، يجب أن يكون تثقلنا بأن يحبوا الرب. إذا كانوا يحبون الرب لكنهم لا يرغبون في تقديم أنفسهم الى الرب وقبول تعامله، فينبغي أن يكون تثقلنا أن يقدموا أنفسهم عن طيب خاطر الى الرب وأن يتعامل معهم . هذه هي خدمة الكلمة مع تثقل.

عندما نخدم بتقديم كلمة الله، يجب أن يكون اهتمامنا ما إذا كان لدينا تكلم الله، وليس موضوع تكلمنا. فمن أجل الحصول على تكلم الله، يجب أن يكون هناك تثقل لدى الشخص الذي يخدم بتقديم الكلمة. لربما يكون لدى الناس ردة فعل سلبية أو إيقاظ عندما يسمعون رسالة تم التكلم بها مع تثقل، لكن لا يمكنهم أن ينكروا أن ذلك كان تكلُم الله.

لذلك، يجب أن لا يكون التكلم بسيطًا أو رخيصًا. فلا يمكننا أن نتكلم لمجرد أننا أعددنا رسالة. فالذي يخدم بتقديم الكلمة يجب أن يحمل وضع الناس أمام الله. فهو يحمل مسؤولية معرفة احتياجاتهم. ويحتاج أن يشعر بحالتهم ويعرف ماذا يريد أن يتكلم الله.

من دون تثقل، سيكون كل عملنا ميتًا وغير فعال؛ مع تثقل، سنكون أحياء ومزدهرين. فمثل هذه النتيجة ليست متعلقة بأسلوبنا، بل بشخصنا... إذا كان هناك تثقل، فإن نفسنا تنقص ويتم التعامل معها. ولن تزداد، لأنه توجد أشياء لن يسمح لنا تثقلنا أن نفعلها، وهناك أشياء تتطلب تعاملًا قبل أن نتمكن من إطلاق تثقلنا.

يبدو وكأن الإخوة في الكنائس يخدمون وفقًا للواجب كموظفين في شركة... فخدمة كهذه خطيرة وستجعلنا نخسر محضر الرب... ينبغي أن يتلقى جميع الذين يخدمون الرب تثقلًا ويكون لديهم تثقل.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع السادس  اليوم السادس**

## التغذية الصباحية

**٢تيموثاوس ٤: ٢ ٱكْرِزْ بِٱلْكَلِمَةِ. ٱعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِّخِ، ٱنْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ.**

**١: ٦-٧ ... أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكَ ... لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ ٱلْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلنُّصْحِ.**

نحتاج أن نكون أولئك الذين يتكلمون المسيح الى جميع أنواع الناس يوميًا في وقت مناسب وغير مناسب (أع ٥: ٤٢؛ ٨: ٤؛ ٢ تي ٤: ٢). يجب أن نتكلم المسيح لأولئك الذين من كل قبيلة، ولسان، وشعب، وأمة (رؤ ٥: ٩). فقد كلفنا الرب يسوع في مرقس ١٦: ١٥ أن نكرز بالإنجيل لكل الخليقة. هذا يدل على أننا ينبغي أن نحمل التثقل من أجل الكرازة بالإنجيل الى الحد الذي فيه نتكلم الى كل ما هو حولنا. يجب أن نتكلم الى الجبال، والأشجار، الأنهار، والحيوانات، وكل الخليقة. إذا مارسنا هذا، سنصبح متمرسين في التكلم. وسيقوينا ذلك لنتكلم بقوة. إذا تكلمنا بشكل ركيك، فإن ذلك سيضعف تكلمنا وحتى سيضعف محتوى تكلمنا. لهذا السبب يجب أن نمارس تكلم المسيح في كل وقت حتى على الرغم من عدم وجود أي شخص. لدينا دائمًا الخليقة كلها لنتكلم معها. أنا ممتن للرب لأنني مارست هذا عندما كنت شابًا.

كي نكون أشخاصًا متكلمين، نحتاج الى الملء الداخلي. بعد ذلك لدينا المحتوى. ونحتاج أيضًا الى الملء الخارجي. ثم لدينا القوة والسلطان... عندما نتكلم في الاجتماعات، تكلمنا يجب أن يكون مملوءًا بتمرين روحنا.

## قراءة اليوم

مع الأسف، بسبب السقوط، لم يغفل الناس ويهملوا الروح البشري فحسب، بل أيضا رفضوا الاعتراف بأن الإنسان له روح... يحتاج مجتمع اليوم الى القانون كثيرًا لأن معظم الناس يهملون أحد أجزاء روحهم-ضميرهم... فأفضل الناس في المجتمع البشري ليس المنصفون، بل الأشخاص الذين يهتمون بضميرهم.

بصفتنا مسيحيين، فإن روحنا قد ولد ثانية. أن تولد ثانية هو أن تتقوى. لقد أُضيفَ شيء أقوى وأغنى الى كياننا... فقد أُضيفت حياة الله وروح الله... إلى روحنا. لنا روح مولود ثانية وقوي، روح قوي جدًا، مع رفيق. هذا الرفيق هو الله الثالوث... يا له من روح غني لدينا!

والآن وقد رأينا أهمية روحنا، نريد أن نرى تمرين روحنا. يجب أن نبني عادة ممارسة روحنا. عندما أنهض في الصباح، أول شيء أقوله بشكل تلقائي «يا رب». أن ندعو الرب بقولنا، «يا رب» هو عادة تمرين روحنا. أن نقول «يا رب» عندما نستيقظ في الصباح يحدث تغييرًا كبيرًا... عندما نقول، «يا رب»، نحن نلمس الرب. هذه هي عادة تمرين روحنا.

تشير تيموثاوس الثانية ١: ٦-٧ الى أننا نحتاج أن نضرم روحنا... لربما يظن البعض أن هذه الآيات لا تقول إن علينا أن نضرم روحنا، بل أن علينا أن نضرم موهبتنا. لكن إذا تعمقتم في هذه الآيات، سترون ان إضرام موهبتنا هو إضرام روحنا. يخبرنا بولس في الآية ٦: «أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ ٱللهِ». بعد ذلك يقول في الآية ٧، «لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ...» روحنا المُعطى من الله هو ما يجب أن نضرمه. ينبغي أن نضرم روحنا.

*Living Stream Ministry 2023©*

نحن المَخَلّصين لدينا الرصيد لنحيا الحياة المسيحية والحياة الكنسية. هذا الرصيد هو الروح المُعطى من الله. هذا الروح المُعطى من الله، حسب تعيين الله، محاطٌ بقوة إرادتنا، وبمحبة مشاعرنا، وصحو ويقظة ذهننا. فهؤلاء المساعدين الثلاثة يحيطون بروحنا، ليس لإحباطنا لكن بالأحرى لرفعنا ومساعدتنا.

*جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة*
*من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .*
*الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .*

*Living Stream Ministry 2023©*